الأهرام

المصدر: الرابطة

التاريخ: ١ محرم ١٤١٣ هـ

مظاهر الإسلام في بريطانيا

بقلم: محمد عبد الشافي القوصي

مليون مسلم في بريطانيا في حاجة الى الدعم

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

كانت ولاتزال لبريطانيا روابط تجارية وسياسية وثيقة العرى مع الدول الاسلامية والدول التي يغلب عليها الطابع الاسلامي منذ قرون عديدة، وخاصة ان هناك اتصالات تجري بواسطة عدد كبير من المسلمين المستقرين الآن في بريطانيا، وايضا بواسطة الطلاب ورجال الاعمال والزوار المسلمين من انحاء كثيرة من العالم.

وقد اقرت الحكومة البريطانية بأهمية الاحترام والتفاهم المتبادلين مابين بريطانيا وبلدان العالم الاسلامي، وبضرورة مراعاة الغرب للقيم الدينية والثقافية والاجتماعية التقليدية للاسلام.

ومن المعترف به ان استيعاب اعداد غفيرة من الناس المنتمية الى بيئات دينية وثقافية مختلفة لم يكن ابدا من دون تعقيدات، ولم تكن عملية الاستيعاب هذه سهلة بالنسبة لعدد كثير من الاقليات العرقية والدينية الذين كان يتوجب عليهم التكيف مع طريقة الحياة في بريطانيا وهي تختلف اختلافا عظيما عن طريقة الحياة، التي كانوا قد تركوها خلفهم.. ولايتوقع ابدا من المسلمين ان يضعوا على حدة ايمانهم او تقاليدهم.. ومع ذلك فان الحكومة ملتزمة بمبدأ معين، وهو انه ينبغي على جميع المواطنين، مهما يكن اصلهم ان يتحلوا بشعور الانتساب الى بريطانيا وان يتمتعوا بالحريات ويقبلوا الواجبات والالتزامات التي تقع على عاتقهم.

الجماعة الاسلامية في بريطانيا

يبلغ عدد المسلمين في بريطانيا نحو مليون نسمة، والكثير منهم كانوا قد اتوا الى بريطانيا من بلدان الكومنولث خلال فترة المهاجرة التي ابتدات في الخمسينات من هذا القرن، والعدد الاكبر منهم اتى من باكستان وبنجلاديش، وكذا توجد جماعات كبيرة من الهند وقبرص والعالم العربي وماليزيا وبعض انحاء افريقيا واماكن اخرى.. بالاضافة الى ان هناك جماعة متزايدة العدد من المسلمين بريطانيي المولد «اولاد الابوين المهاجرين»، وايضا عددا من المهتدين الى الاسلام، وهؤلاء هم الى حد بعيد جدا مسلمون اوربيو الاصل ويقدر عددهم بما يزيد على ١٠ آلاف نسمة.

وغالبية المسلمين في بريطانيا هم من اهل السنة، واما طائفة الشيعة نجدها ممثلة ايضا هناك في بريطانيا بصورة ضئيلة جدا.. وكذلك الطائفتين الاحمدية والاسماعيلية. هذا فضلا عن اتباع الصوفية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وجدير بالذكر ان المهاجرين الذين اتوا الى بريطانيا استقروا في الغالب في المناطق المدنية.. خاصة الوافدين منهم من باكستان وبنجلاديش الذين استقروا في بعض مناطق لندن الكبرى، والجنوب الشرقي من انجلترا، والاجزاء الوسطى، وبود كشاير وهمبرسايد والشمال الغربي.

وبالاضافة الى لندن هنالك جماعات اسلامية في برمنجهام ومانشستر وبرادفورد وليدز وليستر وجنوبي ويلز، ومثلهم مثل المهاجرين الآخرين فان اغلبية المسلمين الذين قد اتوا الى بريطانيا فعلوا ذلك لاسباب اقتصادية او تربوية، وهم يسهمون اسهاما ايجابيا في جميع قطاعات اقتصاد البلاد وهم يعملون في فروع عديدة من الصناعة، وخاصة في صناعة النسيج وانتاج المعادن، وفي الاعمال التجارية ضيقة النطاق وكأصحاب دكاكين، وفي الخدمة العامة وفي الاعمال المهنية، ويسهم المسلمون اسهاما جوهريا كأطباء في خدمة الصحة الوطنية، وكمسلمين في قطاع التربية العامة والخاصة وايضا كمهندسين وعلماء.

وينخرط المسلمون بصورة متزايدة في الشؤون السياسية، ولاسيما في الحكومة المحلية، كما انهم يخدمون ايضا في عدد من الهيئات الاستشارية الرسمية.

وفضلا عن الجماعة الاسلامية المستقرة هناك، فقد حدث نمو جدير بالملاحظة خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية ــ ولاسيما منذ اوائل السبعينات ــ في عدد العرب الوافدين الى بريطانيا للتجارة او كسياح او كطلاب.

وقد امتلك العرب هناك العقارات وخاصة في العاصمة، واصبحت البنوك وبيوت المال العربية اكثر شيوعا في السيتي اوف لندن، وقد قدرت هيئة السياحة البريطانية ان مايقرب من ٤٠٠,٠٠٠ زيارة قام بها الى بريطانيا السياح من الشرق الاوسط في عام ١٩٨٩م.

وهم ينزعون الى الاحتشاد في لندن، حيث تشكل مرافق التسوق وسيلة جذابة، والرياضة ومدارس اللغة الانجليزية هي من ضمن الاشياء الاخرى التي تثير اهتمامهم.

لاشك ان تادية شعائر الاسلام.. امر واجب على المسلمين في كل مكان، وقد يلاقي المسلمون هناك صعوبة في تادية فرائضهم، حيث ان هناك تعارضات محتملة مع قانون البلاد، وفي بعض نواحي الحياة امثال الطعام، والعلاقات بين الجنسين والمسائل المتعلقة بالمكانة الشخصية.. وتأتي الصعوبات في تادية الواجبات الدينية الالزامية الخمسة وهي: الشهادة، وتادية مراسم الصلاة في اوقاتها ودفع الزكاة، والصوم في شهر رمضان، واداء فريضة الحج الى مكة المكرمة.

وتحظى الجماعات الاسلامية بقدر هائل من الحريات مما يساعدها في الحفاظ على تراثها الديني والثقافي والاجتماعي ويتجسل ذلك في مساهمة الجماعات الاسلامية مساهمة كاملة في النشاطات التي تؤديها هذه المساجد والمراكز والمنظمات الاسلامية المنتشرة في شتى ارجاء البلاد.

فمثلا، قد بلغ عدد المسلمين في بريطانيا الذين ادّوا فريضة الحج الى مكة المكرمة في عام ١٩٨٩م يفوق عدد الذين ادوها من بقية البلدان الاوروبية، هذا الى جانب التربية الدينية للصغار الممولة من موارد خاصة بما في ذلك تعليم اللغة العربية والتراث الاسلامي.

الجدل حول الآيات الشيطانية

وعندما نشرت رواية "الآيات الشيطانية" في شهر سبتمبر ١٩٨٨م للمؤلف البريطاني الملحد "سلمان رشدي" فقد جرحت شعور المسلمين في كل من بريطانيا وخارج بريطانيا، ولذا فقد ثاروا ثورة عارمة وطالبوا في الحال حظر الكتاب ومنع تداوله.. وكان من حق الحكومة البريطانية ان تعيد النظر مرة ومرة مع نفسها اثر هذا الجدل الذي سبب قلقا واضطرابا شديدين في اوساط بريطانيا على وجه الخصوص.

وخاصة ان الفوائد التي تجنيها بريطانيا والمجتمع البريطاني كله من الاقليات المسلمة هناك لاتقدر بثمن، وكان ذلك نصرا للمسلمين زاد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

من موقفهم وعضد من جبهتهم وثقلهم امام الآخرين.

المساجد في بريطانيا

يوجد الآن مايربو على ٣٠٠ مسجد ومكان للعبادة في كافة انحاء بريطانيا ويقع العديد منها في "لندن" حيث لم يكن فيها قبل ٣٥ عاما الا اقل من عشرة مساجد، ولاتعبر المساجد اماكن للعبادة فحسب، بل انها مراكز ثقافية واجتماعية مضيئة.

ويعد المسجد المركزي في حديقة "ريجنت بارك" العامة في لندن من اكبر المساجد خارج العالم الاسلامي، ويعتبر ذا اهمية معمارية عظيمة، حيث به المركز الثقافي الاسلامي، وقد يصل عدد المصلين به في يوم الجمعة والاعياد والمناسبات الاسلامية مايزيد على ٦٠,٠٠٠ نسمة.

دينية ويدعم التربية الاسلامية وينظم المشاريع للجماعة الاسلامية وتعقد هناك حلقات دراسية للكبار والصغار لتعلم اللغة العربية ودراسة القرآن الكريم ودراسات اسلامية اخرى من التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية.. كما يقدم المركز دروسا للمهتدين الى الاسلام فيما يختص بواجباتهم الدينية.

ويؤدي المركز مثل غيره من المساجد الاخرى مراسم الزواج والطلاق، ويقدم النصح والارشاد للمتزوجين كما يقدم المشورة القانونية في الامور المتعلقة بالعبادة والعلاقات الانسانية ويضطلع بعمليات الانعاش للعائلات والمرضى والسجناء ويوجد فيه مستودع لحفظ جثث الموتى قبل الدفن، كما يتقبل المركز الصدقات لتوزيعها على المسلمين المحتاجين.

وعلى الرغم من كون القصد الرئيسي منه هو

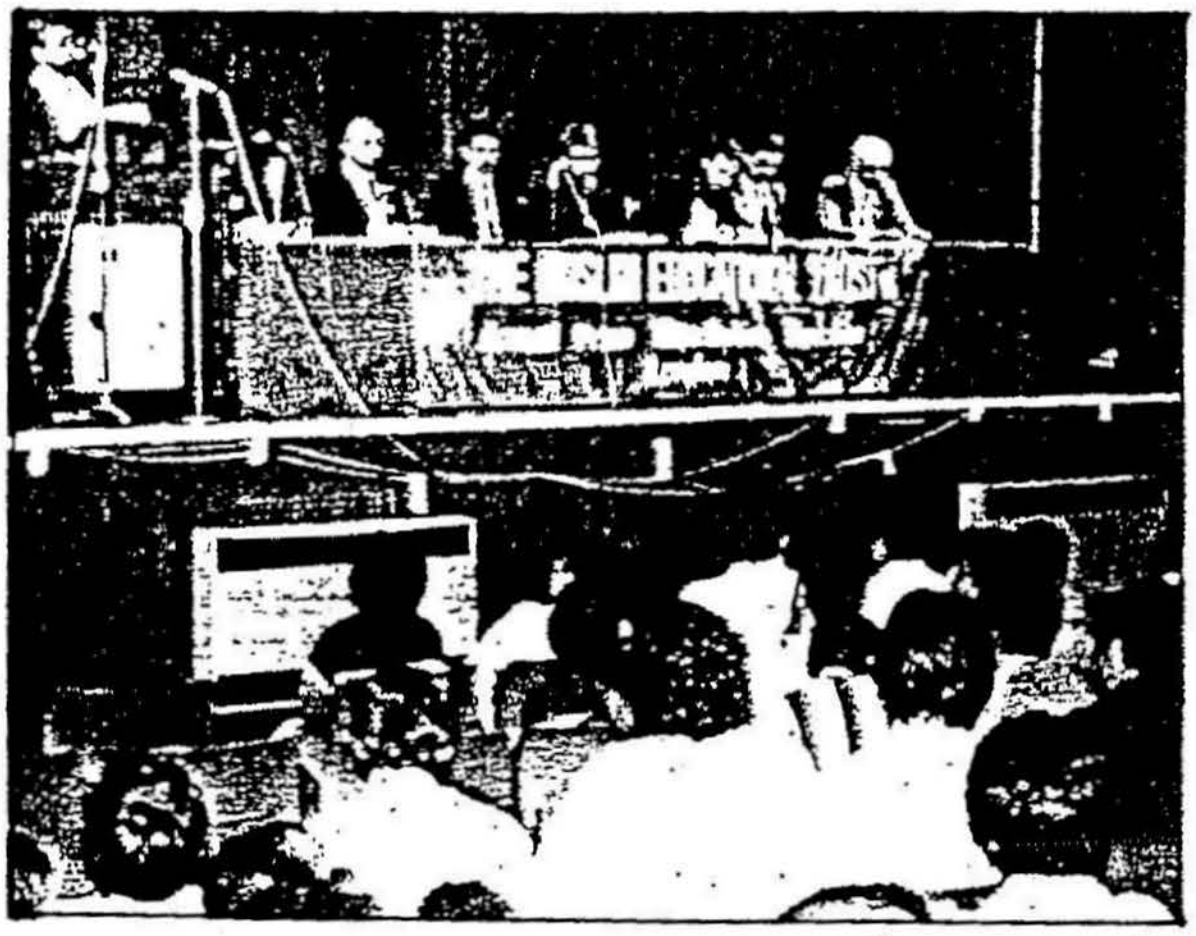

وهناك مساجد هامة ومراكز ثقافية اخرى كثيرة اهمها في ليفربول ومانشستر وبرمنجهام وبرادفورد وليستر وشرق لندن وكارديف وغلاسكو.

قد قامت حكومات بلدان الشرق الاوسط بتبرعات كبيرة بما في ذلك هبة بلغ مقدارها ١٢ مليون جنيه استرليني من الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٧م.

ويحظى المسجد المركزي في لندن بشهرة عالية، ويتاخم هذا المسجد المركز الثقافي الاسلامي الذي يتضمن قاعات للمحاضرات ومكتبة عامة وقسم للادارة، وهو يقدم ارشادات

لقائدة المسلمين فان المركز الثقافي الاسلامي يرحب ايضا بالزوار والطلاب من غير المسلمين، فمثلا هناك نحو ٢٠ الف تلميذ بريطاني من تلامذة المدارس في عداد الزوار الذين يزورون المركز سنويا، وهم يتعرفون على الاسلام من قبل بعض الاعضاء في جمعية المسلمين البريطانيين.

وينشر المركز مجلة "ذي اسلاميك كوارترلي" اي "المجلة الاسلامية الفصلية" التي تهم كلا من العلماء المسلمين وغير المسلمين، وينشر المركز ايضا نشرات اكاديمية وكراسات اعلامية وجريدة اخبارية شهرية، ويستعمل المكتبة العامة طلاب الدين الاسلامي من بريطانيا والخارج.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

دفن الموتى بموجب التعاليم الاسلامية

وقد اتخذ عدد من الهيئات المحلية في مجالس البلديات في برادفورد وبلاكبورن وكيركليس وميدلزبورو خطوات لتلبية بعض المطالب الخاصة لدفن الموتى بموجب التعاليم الاسلامية في المدافن التابعة لمجالس البلدية. وتشمل هذه المطالب الدفن في خلال ٢٤ ساعة من الوفاة وضبط وضع القبر بحيث ترقد الجثة على جانبها الايمن مواجهة مكة المكرمة.. ولذا خصص عدد كبير من مجالس البلديات اماكن خاصة ضمن المقابر لدفن الموتى بموجب الشريعة الاسلامية.. وفي عام ١٩٨٣م نشرت لجنة المساواة العرقية كتيبا بعنوان "دفن الموتى بموجب التعاليم الاسلامية".

التربية الاسلامية

ان الحضور طيلة ساعات التعليم في بريطانيا اجباري لجميع الاولاد المتراوحة اعمارهم بين الخامسة والسادسة عشرة، بيد ان التشجيع على التربية الاسلامية يجري الاضطلاع به خارج نظام التربية الحكومي بعد ساعات المدرسة من قبل عدد من المنظمات الاسلامية.

وقد تأسس المجلس الوطني للتربية الاسلامية للمملكة المتحدة رسميا في عام ١٩٧٨م من قبل اتحاد المنظمات الاسلامية بغية تنسيق جميع النشاطات التربوية في بريطانيا ولانشاء مدارس اسلامية احادية الجنس في المناطق التي تقيم فيها جماعات اسلامية كبيرة.

ويعتبر انشاء جامعة اسلامية في بريطانيا هدفا يرجى تحقيقه في الامد القريب، ورابطة العالم الاسلامي ترعى بعض الاساتذة في جامعتي كيمبردج ولندن وهي مرتبطة ايضا ببعض القضايا ذات العلاقة بالتربية في المدارس.. وينشر صندوق الائتمان للتربية الاسلامية، الذي كان قد تأسس في عام ١٩٦٤م كتبا لاغراض التربية من بينها: المنهاج والخطوط الهادية للتربية الاسلامية في المدارس الثانوية ١٩٨٣ ولديه فريق من المعلمين يدرسون في المدارس الحكومية وفي المساجد وفي اماكن اخرى خارج ساعات المدرسة. والكلية الاسلامية في جنوبي لندن تتعهد بتدريب الائمة للمساجد في بريطانيا.

ويعتقد عدد من اولياء الامور المسلمين ان صفوف التعليم المسائية هي المكان الملائم للتربية الدينية، ومع مراعاة العادات والعقائد الدينية الاسلامية فانهم يفضلون الا ينعزل اولادهم عن المجتمع الواسع، بينما يحبذ الآخرون ارسال اولادهم الى المدارس المستقلة.

وقد تم حتى الآن تأسيس اثنتى عشرة مدرسة من هذا القبيل وتشمل هذه المدارس عدد من المدارس الاسلامية المستقلة للبنات.

١٢ مليون جنيه استرليني منحة خادم الحرمين الشريفين لصيانة دور العبادة في بريطانيا

المسلمون في العمل

قد تشكل ممارسة الشعائر الدينية في اماكن العمل بعض الصعوبات لارباب العمل.. لان عمليات الانتاج المتعاقبة مشمولة في الاعمال الجارية.. ولذا فقد اعد الكثيرون منهم بعض الترتيبات تأخذ في الحساب واجبات المسلمين لاداء الصلاة خمس مرات في اليوم وصلاة الجمعة من كل اسبوع، والصوم في شهر رمضان المبارك، ويصحب الاحتفالات بكل من عيد الفطر وعيد الاضحى اقامة صلاة عامة، وتسمح بعض الشركات لقسم على الاقل من قوتها العاملة ان يأخذوا يوما واحدا من اجازتهم السنوية وقت حلول هذين العيدين، وقد اقترحوا ان تكون الاحتفالات بالاعياد اجازات اختيارية، وتيسر بعض اماكن العمل ايضا مرافق خاصة للاغتسال والصلاة العامة ضمن مبانيها او تسمح لعمالها ببعض الوقت لحضور الصلاة في المساجد.

والموظفون المسلمون ربما وجدوا صعوبة في تبادل الحديث مع زملائهم وذلك ممن تكون معرفتهم باللغة الانجليزية محدودة وربما وجدوا امكانيات الترقية او تغيير الوظيفة، والمساعدة على التغلب على هذه الصعوبة تمول الحكومة تدريبا يسعى الى تأمين تمتع الموظفين من الاقليات العرقية بفرص العمل المساوية.

الاذاعة والصحافة

تذيع هيئات الاذاعة والتلفزيون ضمن برامجها برامج تتعلق بمظاهر شديدة للعالم الاسلامي بالاضافة الى بث برامج ذات اهمية خاصة بالنسبة للاقليات العرقية.

وكثير من الشركات التلفزيونية المستقلة تعرض

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

برامج على شكل مجلات اذاعية للاقليات وخاصة عن الشؤون الآسيوية.. كما تبث هيئة الاذاعة البريطانية برامج تمهيدية باللغة العربية.

وقانون الاذاعة الصادر في عام ١٩٩٠م يشتمل على متطلب خاص يقضي بضم الاذاعة الدينية في شبكة التلفزيون "القنال ٣"، ومثل هذه البرامج الاذاعية سيكون مطلوبا منها الاعتراف بمدى المعتقدات الدينية في بريطانيا.

وثمة عدد من الجرائد والمجلات باللغة الاردية والبنغالية والعربية والانجليزية تنشر في بريطانيا للجماعات الاسلامية، ومجلة "امباكت انترناشيونال" "الاثر الدولي" وهي مجلة نصف شهرية تتعاطى بالاحداث الجارية للمسلمين وهي واسعة الانتشار.

المنظمات الاسلامية

ربما كانت الجماعة الاسلامية قد استطاعت اكثر من اية مجموعة اخرى من الاقليات في بريطانيا ان تشكل عددا كبيرا جدا من المنظمات الوطنية والمحلية، ومعظم هذه المنظمات تهتم بالنشاطات الدينية والتربوية والاجتماعية والانتعاشية وقد تأسس البعض منها لفائدة فئة وطنية معينة بينما تأسس البعض الآخر لاعضاء ينتسبون الى مهنة معينة.

ورابطة العالم الاسلامي وهي منظمة شعبية اسلامية دولية افتتحت مكتبها في لندن في عام ١٩٨٤م واسست عددا كبيرا من الجمعيات في كافة انحاء بريطانيا علاوة على كونها تنظم مجموعة واسعة النطاق من النشاطات.

واتحاد المنظمات الاسلامية للملكة المتحدة وايرلندا هو هيئة تنسيقية كان قد تأسس في عام ١٩٧٠م وينتسب الى عضويته عدد من المنظمات الاسلامية، وثمة عدد من المنظمات الاسلامية الدولية الاخرى تتخذ من لندن مقرا لها وتنظم المؤتمرات والاحداث الاخرى في لندن.

وهناك ايضا الاتحاد الفيدرالي لجمعيات الطلاب الاسلامية الذي يمثل الطلاب المسلمين في عدد من الجامعات والكليات التقنية "البوليتكنيك".

والمجموعة الماليزية للدراسات الاسلامية وهي هيئة موطدة الاركان منذ مدة طويلة وهي تعمل في الدرجة الاولى بين الطلاب الوافدين من ماليزيا، وتقيم مخيمات تربوية للطلاب.

وهناك الجمعية الاسلامية التركية للمملكة المتحدة وهي تعمل بالمثل بين الطلاب الاتراك المسلمين.

اما الهيئات المعنية فهي تضم الجمعية الاسلامية للاطباء وفي سنة ١٩٨٠ جرى تأسيس منظمة دولية للصحفيين المسلمين وهي تنشر مجموعة المباديء والخطوط الهادية لوسائل الاعلام.

الدراسات الاسلامية

لقد استطاع العالم الاسلامي خلال تاريخه الحافل الممتد عبر ١٤٠٠ عام ان يجمع تراثا ثقافيا غنيا ومتنوعا من الفنون والعلوم والادب. وكانت الثقافة الاسلامية في القرون الوسطى متقدمة الى حد يفوق الى حد بعيد جدا العلم في اوربا الغربية.

وكان للانجازات الاسلامية تاثير بالغ الاهمية في تطوير الفكر العلمي الغربي في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والفلك والطب.

وفي عهد مبكر يرقى الى القرن الثاني عشر زار العلماء الانجليز اسبانيا التي كانت وقتئذ تحت الحكم الاسلامي المغربي، واعيد تقديم الفلاسفة الاغريق الى الغرب بواسطة الترجمات من المخطوطات العربية. والنمو في الاتصالات التجارية والدبلوماسية مع الشرق الاوسط وآسيا شجع الاهتمام الشعبي بالدراسات العربية.

وفي عام ١٦٣٢ انشيء كرسي الاستاذية البريطاني الاول باللغة العربية في جامعة كيمبردج وتبعه بعد اربع سنوات انشاء كرسي مماثل في جامعة اكسفورد.

وخلال القرن الثامن عشر اصبحت المعرفة بالدراسات الاسلامية واسعة الانتشار وصدرت واحدة من اوائل الترجمات الانجليزية للقرآن الكريم «نشرت ترجمة باللغة الويلزية للقرآن الكريم في عام ١٩٨٩م».

وخلال القرن التاسع عشر ازداد الاهتمام بالدراسات العربية نتيجة الاتصالات المتزايدة بين اوربا ومصر، وأنشيء كرسي الاستاذية باللغة العربية في جامعة لندن وانكب عدد من الادباء البارزين على العمل.

وقد اضطلع بعض العلماء المتضلعين باللغات التركية والمالوية والفارسية ببعض الاعمال الادبية المهمة.

وخلال القرن العشرين تم تنظيم الدراسات الاسلامية في بريطانيا على اساس اوسع نطاقا من السابق.

وهذا يعكس الاتصالات السياسية والاقتصادية والثقافية المتزايدة بين بريطانيا والبلدان الاسلامية، كما جاء نتيجة لسياسة مقصودة ترمي الى توسيع تسهيلات في الجامعات البريطانية لدراسة جميع جوانب الحضارة الاسلامية.

واكبر مركز للدراسات الاسلامية واهمها في بريطانيا في الوقت الحاضر هو كلية الدراسات الشرقية والافريقية التي اسستها جامعة لندن في عام ١٩١٦م، والكلية معترف بها على نطاق واسع كمركز دولي لدراسة لغات وتاريخ افريقيا وآسيا وهي تجذب اليها المعلمين والطلاب من بلدان عديدة، وتقدم دائرتها لدراسات الشرقين الادنى والاوسط من جملة المواضيع الاخرى حلقات دراسية جامعية باللغات العربية والفارسية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

والتركية بالاضافة الى حلقات في الدراسات الايرانية والفنون الاسلامية وعلم الآثار، ويعرض مركزها لدراسات الشرقين الادنى والاوسط الذي تاسس في عام ١٩٦٦م تسهيلات للمتخرجين ودراسات مابين شتى فروع المعرفة.

ولجامعتي اكسفورد وكيمبردج دور هام ايضا لدراسات الشرق الاوسط الاسلامية حيث يدرس فيها التاريخ العربي والتركي والاسلامي على المستوى الجامعي.

وتقدم جامعة كيمبردج حلقة في الدراسات الشرقية في حين ان مركز الشرق الاوسط والدراسات الاسلامية الذي تاسس في عام ١٩٦٠ يقدم التسهيلات لدراسة النواحي العصرية الثقافية العربية والاسلامية مع وضع توكيد خاص على اللغة العربية والخليج والعراق.

وفي جامعة "درهام" تقدم كلية الدراسات الشرقية ومركز دراسات الشرق الاوسط الاسلامي حلقة في اللغة العربية الفصحى وحلقات في الدراسات الاسلامية ودراسات اللغة العربية العصرية.

وتضطلع جامعة "مانشستر" بسلسلة واسعة من التربية والابحاث حول الشرق الاوسط.

وجامعة "ادنبره" التي كانت منذ زمن بعيد ولاتزال تدرس العربية والفارسية والتركية ومواضيع اخرى تتعلق بحضارة الشرق الاوسط فقد اسست في عام ١٩٨٢م استاذية جديدة لكرسي الاستاذية بالدراسات العربية والاسلامية ــ وذلك بهبة من جامعة بغداد.

وفي جامعة "اكسيتر" دائرة للدراسات العربية والاسلامية وبها مركز للدراسات الخاصة بالخليج العربي.

اما الجامعات الاخرى التي تدرس الدراسات الاسلامية والعربية فهي: سانت اندروز، وبلفاست، وغلاسكو، وليدز.

الكتب والمخطوطات

وثمة مجموعات مهمة من المخطوطات والكتب باللغة العربية واعمال عن الشرق الاوسط والبلدان الاسلامية الاخرى في عدد من المكتبات من ضمنها المكتبة البريطانية، ومكتبة بودليان في اكسفورد، ومكتبة جامعة كيمبردج، ومكتبة جامعة ادنبره، ومكتبة الجمعية الآسيوية الملكية، ومكتبة مكتب الهند.

وتوجد في المركز الثقافي الاسلامي مكتبة مرجعية. وتشكل مكتبة كلية الدراسات الشرقية والافريقية التي تحتوي على نحو ٧٥٠,٠٠٠ كتاب ومخطوطة ومجلة موردا هاما للدراسات الاسلامية.

ويحتفظ مركز دراسات الخليج العربي في جامعة اكسيتر بمكتبة فريدة للوثائق والابحاث تحتوي مجموعة كبيرة من المواد المتعلقة بالخليج.

ومركز "سيلي اوك" لديه مجموعة واسعة من الوثائق وينشر اوراق بحث فصلية عن الجماعات الاسلامية في اوربا.

الصلات الثقافية

ان الدور الذي تقوم به بريطانيا يزداد نموا لتوطيد علاقاتها الثقافية الاسلامية ويمكن استثمار ذلك الاهتمام في دعم الوجود الاسلامي هناك. وقد تجلى ذلك في برنامج من الوقائع التي اخذت مجراها في عام ٧٩/ ١٩٨٠م احتفاء بمطلع قرن جديد في التقويم الاسلامي، الا وهو القرن الخامس عشر الهجري.

وقد ساهمت هذه الوقائع مساهمة عظيمة في تعزيز التفاهم بين الجماعات الاسلامية وغير الاسلامية في بريطانيا.

وقد تبعت الاحتفالات بالقرن الجديد تلك التي اقيمت بمناسبة مهرجان العالم الاسلامي الذي اقيم في عام ١٩٧٦م والذي قدم اشمل استعراض للحضارة الاسلامية يقام في بريطانيا على الاطلاق.

والمهرجان الذي قامت بتنظيمه مؤسسة خيرية وهي امانة مهرجان عالم الاسلام كان يهدف الى تعزيز المعرفة والتقدير للحضارة الاسلامية في بريطانيا.

وفي عام ١٩٨٩ افتتح المتحف البريطاني غاليري جون اديس للفنون الاسلامية الذي تعرض فيه مجموعة مختارة من التحف من مجموعة المتحف الاسلامية، بما في ذلك اوان فخارية، واليشم، والاشغال المعدنية والعاج، ترقى الى مابين القرن الثامن والتاسع عشر، وتعتبر المجموعة احدى اكثر المجموعات شمولا في العالم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية